

خاتمة المستدرک

[266] بأحد وعشرين حديثاً (1). وفي الاستبصار، في باب وقت المغرب، في الحديث الرابع (2). [576] وإلى محمد بن أبي عبد الله: فيه: أبو المفضل، عن حميد في الفهرست (3). وإليه صحيح في التهذيب، في باب ميراث الاولاد، في الحديث الثاني (4). قلت: إن كان هو محمد بن جعفر الاسدي - كما هو الظاهر (5) - فطريق النجاشي إليه صحيح بالاتفاق (6)، انتهى. _____ (1) تهذيب الاحكام 8: 160 / 556. (2) الاستبصار 1: 262 / 943. (3) فهرست الشيخ: 153 / 680، وقد عطف عليه أربعة أسماء ثم أحال في آخرها إلى طريقه المتقدم في الفهرست: 151 / 660 إلى محمد بن منصور بن يونس بزرج. وقد اشتبه في نوبة المقال: 251 / 555 بأن الشيخ لم يذكر طريقاً إليه، فلاحظ جيداً. (4) تهذيب الاحكام 9: 274 / 992. (5) واحتمل الاتحاد بينها في جامع الرواة 2: 49، ونقد الرجال: 284 / 44 وقد جزم به في منهج المقال: 275، ومنتهى المقال: 257. ومحمد بن جعفر الاسدي هو من مشايخ ثقة الاسلام الكليني، والمعبر عنه أحياناً في كتب الرجال والاسانيد بمحمد بن أبي عبد الله الاسدي تارة، أو الكوفي أخرى، وهو ليس من عنونه الشيخ في الفهرست قطعاً. لان الاسدي من مشايخ الكليني وقد أكثر من الرواية عنه بلا واسطة، بل هو من رجال عدته عن سهل بن زياد (راجع كتاب: الشيخ الكليني البغدادي وكتابه الكافي - الفروع: 327) بينما محمد بن أبي عبد الله روى عنه شيخ الكليني حميد بن زياد بواسطة واحدة كما في الطريق المذكور، زيادة على ان الشيخ (قدس سره) قد ذكر الاثنين معاً، وهذه قرينة أخرى على التعدد لا سيما وان الراوي لكتاب محمد بن جعفر الاسدي في الفهرست: 151 / 656 هو هارون بن موسى التلعكبري أحد تلاميذ الكليني. وقد جزم في معجم رجال الحديث 14: 270 بالتعدد وهو الصحيح، فراجع. (6) رجال النجاشي: 373 / 1020. (*)
